

## محضر الجلسة العلنية الثلاثين

المنعقدة يوم الإثنين 03 ربيع الثاني 1419 هـ

الموافق 27 جويلية 1998 م

**الرئاسة:** السيد عبد الله الحاج أحمد، نائب رئيس مجلس الأمة.

**تمثيل الحكومة:** السيد عمار تو، وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

إفتتحت الجلسة على الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والعشرين مساء.

**السيد رئيس الجلسة:** بسم الله الرحمن الرحيم، الجلسة مفتوحة.

أرحب في البداية بالسيد الوزير ممثل الحكومة والوفد المرافق له وأشكره على حضور أشغال مجلسنا.

يقتضي جدول أعمال جلستنا العلنية العامة هذه المصادقة على نص القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي (1998-2002).

وطبقا للمادة 120 من الدستور ووفقا للنظام الداخلي لمجلس الأمة لاسيما المادة 68 منه أحيل الكلمة إلى السيد مقرر لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية لتقديم التقرير التكميلي الذي أعدته اللجنة حول نص هذا القانون فليتفضل.

**السيد مقرر اللجنة المختصة:** السيد رئيس الجلسة، السادة الحاضرون، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، إليكم التقرير التكميلي عن نص القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي (1998-2002).

بناء على أحكام النظام الداخلي لمجلس الأمة، بناء على ما جاء في التقرير التمهيدي للجنة حول نص القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي (1998-2002) المقدم أمام مجلس الأمة في جلسته العلنية بتاريخ 22 جويلية 1998، وبعد الاستماع إلى عرض السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومجمل تدخلات السادة أعضاء مجلس الأمة، وبعد الاطلاع على ردود السيد الوزير على انشغالات أعضاء المجلس، اجتمعت لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية يوم السبت 01 ربيع الثاني 1419 هـ الموافق 25 جويلية 1998 م، لإعداد تقريرها التكميلي.

لقد قدم السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي عرضا وافيا تضمن نص القانون المحال للمناقشة والوضعية

الحالية للبحث العلمي والتي لخصها السيد الوزير فيما يلي:

- ضعف القيمة المخصصة للبحث العلمي من الناتج الداخلي الخام والمقدرة بـ 0,02%
- وجود 70% من الأساتذة الجامعيين لا يمارسون البحث العلمي.
- وجود المراقبة القبالية التي شكلت حاجزا للباحث.
- عدم استفادة الجامعة من المداخيل المالية المتعلقة بعقود البحث.
- إن ميزانية البحث العلمي متضمنة في ميزانية الجامعة.
- إنعدام آليات ترمين نتائج البحث العلمي.
- إبتعاد مواضيع البحث في أغلبيتها عن الانشغالات الوطنية وبرامج التنمية.  
بعدها تطرق السيد الوزير إلى مجمل مزايا النص والتي لخصها فيما يلي:
- هيكلة البحث العلمي في إطار قانوني وتشريعي.
- إلزام المؤسسات الخاصة والعامة بالاستثمار في البحث العلمي مقابل تحفيزات.
- تكريس الاستقلالية المالية وتخصيص ميزانية منفصلة للبحث العلمي في إطار قانون المالية.
- رفع نسبة الناتج الداخلي الخام المخصص للبحث العلمي من 0,2% إلى 1%.
- تجنيد الطاقة البشرية الكافية والمتمثلة في حوالي 70% من أساتذة الجامعة.
- تكريس مبدأ المراقبة البعدية عوض المراقبة القبالية.
- إلغاء صفة الباحث الموظف.

أما فيما يخص تدخلات السادة أعضاء المجلس الموقر فقد انصب بعضها على محتوى نص القانون وأهدافه وبعضها الآخر على الناحية التنظيمية للبحث العلمي، وقد بلورت اللجنة هذه التدخلات القيمة والهادفة والتميزة في النقاط التالية:

- غياب الجامعة كعامل أساسي للبحث على اعتبار أن الجامعة أساس تكوين الباحثين.
- قلة الاهتمام بالعلوم الإنسانية والاجتماعية سيؤدي إلى وجود فوارق بين محاور البحث.
- قلة المخابر المجهزة داخل الجامعات أدى إلى قلة الانتاج العلمي.
- الأهداف المسطرة في المادة 03 مطلقة وعامة، وهذا يصح إذا كان القانون توجيهيا فقط، أما عندما يصبح محددًا بمدة -أي خماسيا- فإن هذه الأهداف تصبح غير متماشية مع المدة.
- عدم وضوح مفهوم محور التنمية والسكن وتنمية الشغل، ويخشى أن يؤدي هذا الغموض إلى صرف الأموال في غير مكانها.
- عدم جدوى نتائج البحث إذا لم تثن في وقتها.
- جعل محاور البحث مستمدة من التجارب الميدانية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- إن كثرة هياكل تنظيم البحث تجعله مثقلا من الناحية الإجرائية.
- تحديد محاور البحث يؤدي بالباحث الذي ليس له اهتمام بهذه المحاور إلى عدم المساهمة.
- وعليه تلاحظ اللجنة أنه لم يبرز خلال المناقشة ما يمس بالمضمون العام لنص القانون المعروض، الذي ترى اللجنة أنه، رغم ما سجل عنه من ملاحظات، تميز بطابع الشمولية لما تضمنه من أهداف وتنظيم وتمويل للبحث العلمي لكونه:
- تبنى انشغالات الأساتذة الباحثين والباحثين في مجال البحث العلمي.
- أعطى الأستاذ الباحث والباحث كل الإمكانيات المادية والتنظيمية لإنجاح البحث.
- عمل على دمج كل الأساتذة الجامعيين بكل رتبهم في البحث.

وهكذا ترى اللجنة أن نص القانون يهدف إلى تحقيق الاستراتيجية الوطنية الشاملة والنهوض بالعلوم والتكنولوجيا، وتوفير الشروط الملائمة للأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين ومدعمي البحث في إطار استقرار المؤسسات وديمومة المهام وانسجام الأهداف، كونه يضع آليات مؤسساتية وتنظيمية وتمويلية بصورة فعالة.

## التوصيات

- الإسراع في إصدار قانون الأستاذ والأستاذ الباحث.
- بذل أقصى الجهود لإزالة الحواجز بين البحث العلمي والتعليم الجامعي.
- تطوير وسائل الاتصال داخل وخارج الجامعة.
- العمل على عدم هجرة الأساتذة وذلك بإعطائهم المكانة اللائقة بهم، وتوفير الجو الملائم لأداء مهامهم.
- عدم الاعتماد على تمويل الخواص للبحث العلمي ولو في المدى المتوسط، وذلك ضمانا لديمومته من جهة، ولكون الفكرة جديدة على المجتمع الجزائري من جهة أخرى.
- ضرورة نشر الأبحاث الجامعية التي تعتبر من طرق تثمين البحث.
- خلق مراكز بحث جهوية متخصصة تهتم بخصوصيات المنطقة، وذلك لربطها مباشرة بالتنمية والمحيط.
- البحث عن طريقة تساهم بها الدولة في تدعيم سعر الكتب والمنشورات العلمية المتخصصة.
- إشراك كل الأساتذة الباحثين الموجودين في البرلمان في الأنشطة المختلفة للبحث العلمي.
- الإهتمام بالبحث الأثري للجزائر وبتاريخها على اختلاف عهده.
- تشجيع المراكز الوطنية للبحث التاريخي الموجودة، ووضع مختلف الجمعيات التاريخية تحت وصايتها لتكتسي دراساتها الطابع العلمي المطلوب.
- إلزام الوزارات والقطاعات المعنية بمدّ الباحث بما يحتاجه من معلومات.
- إنشاء نواة لبنك معلومات وطني يستقي منه الباحث ما يراه ضروريا لبحثه.

ذلكم هو -السيد رئيس الجلسة، زميلاتي، زملائي، أعضاء مجلس الأمة- مضمون التقرير التكميلي عن نص القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي 1998-2002 والذي تضعه اللجنة بين أيديكم للمصادقة، شكرا والسلام عليكم.

**السيد رئيس الجلسة:** أشكر السيد المقرر، وقبل الشروع في عملية المصادقة أعلم السيدات والسادة الأعضاء أن

عدد الحاضرين هو 98 عضوا وعدد التوكيلات هو 17 ليصبح المجموع 115 وعليه فالنصاب القانوني المطلوب متوفر ولهذا نشرع مباشرة في عملية المصادقة وأحيل الكلمة مجددا إلى السيد المقرر لتقديم المادة الأولى فليتنفضل.

**السيد المقرر: المادة الأولى .**

**السيد رئيس الجلسة:**

الرجاء من المصوتين بنعم أن يرفعوا أيديهم ..... شكرا

الرجاء من المصوتين بلا أن يرفعوا أيديهم ..... شكرا

الرجاء من الممتنعين أن يرفعوا أيديهم ..... شكرا.

التوكيلات:

الرجاء من المصوتين بنعم أن يرفعوا أيديهم ..... شكرا

الرجاء من المصوتين بلا أن يرفعوا أيديهم ..... شكرا

الرجاء من الممتنعين أن يرفعوا أيديهم ..... شكرا.

النتيجة:

نعم : 112 صوتا

لا : صوت واحد

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 2.

**السيد المقرر: المادة 2.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 111 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 3.

السيد المقرر: المادة 3.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 109 أصوات

لا : صوت واحد

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 4.

السيد المقرر: المادة 4.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 111 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 5.

**السيد المقرر: المادة 5.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 6.

**السيد المقرر: المادة 6.**

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 109 أصوات

لا : 03 أصوات

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 7.

السيد المقرر: المادة 7.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 110 أصوات

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.



أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 8.

**السيد المقرر: المادة 8.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 113 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 9.

**السيد المقرر: المادة 9.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 113 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 10.

**السيد المقرر: المادة 10.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : صوتان

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 11.

**السيد المقرر: المادة 11.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 111 صوتا

لا : صوت واحد

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 12.

السيد المقرر: المادة 12.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 113 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 13.

السيد المقرر: المادة 13.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 14.

السيد المقرر: المادة 14.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 110 أصوات

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 15.

**السيد المقرر: المادة 15.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 16.

**السيد المقرر: المادة 16.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 111 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 17.

السيد المقرر: المادة 17.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 18.

السيد المقرر: المادة 18.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 111 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 19.

**السيد المقرر: المادة 19.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 113 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 20.

**السيد المقرر: المادة 20.**

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 21.

السيد المقرر: المادة 21.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 113 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.



أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 22.

**السيد المقرر: المادة 22.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 113 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 23.

**السيد المقرر: المادة 23.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 113 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 24.

**السيد المقرر: المادة 24.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 113 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 25.

**السيد المقرر: المادة 25.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 109 أصوات

لا : لا شيء

الممتنعون: صوتان.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 26.

**السيد المقرر: المادة 26.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 110 أصوات

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 27.

**السيد المقرر: المادة 27.**

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 111 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 28.

السيد المقرر: المادة 28.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 110 أصوات

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 29.

السيد المقرر: المادة 29.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 110 أصوات

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 30.

السيد المقرر: المادة 30.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة وننتقل إلى المادة 31.

**السيد المقرر: المادة 31.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 111 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة وننتقل إلى المادة 32.

**السيد المقرر: المادة 32.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة وننتقل إلى المادة 33.

**السيد المقرر: المادة 33.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 110 أصوات

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة وننتقل إلى المادة 34.

**السيد المقرر: المادة 34.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة وننتقل إلى المادة 35.

السيد المقرر: المادة 35.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة وننتقل إلى المادة 36.



السيد المقرر: المادة 36.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 37.

السيد المقرر: المادة 37.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 38.

السيد المقرر: المادة 38.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 111 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 39.

السيد المقرر: المادة 39.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة وننتقل إلى المادة 40.

السيد المقرر: المادة 40.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة وننتقل إلى المادة 41.

السيد المقرر: المادة 41.

السيد رئيس الجلسة:

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 111 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل إلى المادة 42 الأخيرة.

**السيد المقرر: المادة 42.**

**السيد رئيس الجلسة:**

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 112 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون: لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على هذه المادة ومنتقل الآن إلى عملية المصادقة على نص القانون بأكمله.

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا

التوكيلات :

المصوتون بنعم ..... شكرا

المصوتون بلا ..... شكرا

الممتنعون ..... شكرا.

النتيجة :

نعم : 113 صوتا

لا : لا شيء

الممتنعون : لا شيء.

أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على نص هذا القانون بأكمله وأدعو بهذه المناسبة السيد الوزير ممثل الحكومة أن يتفضل بتناول الكلمة إن شاء.

**السيد الوزير:** شكرا سيدي رئيس الجلسة. بسم الله الرحمن الرحيم، سأحاول أن أوجز كلمتي في ثلاث نقاط: أولها أنني أتقدم بالشكر لكل السادة أعضاء مجلس الأمة على هذه المصادقة التي تخص برنامجا اعتبره مهما في العمل الجامعي وأظن أنه من المسموح لنا أن نهنيء بعضنا البعض على هذا الإنجاز القانوني الكبير، فإذا كنا متساوين في المسؤولية مشرعا ومنفذا، فالبرلمان يكون قد أدى ما عليه بمصادقة مجلس الأمة اليوم على هذا القانون ويكون بذلك قد حمل المسؤولية كاملة للجهاز التنفيذي وسيسأله عن ذلك ولا شك في المستقبل.

ثانيا: سأعمل على توفير كل الشروط لتطبيق هذا القانون بدءا باستصدار النصوص القانونية التي ينص عليها، وهي كلها جاهزة وستعرف النور -إن شاء الله- في القريب العاجل.

ثالثا: أشكركم مرة أخرى في الأخير على الجو العلمي العالي الذي ميز المناقشات التي دارت في هذه القاعة، وأتمنى أن ألقاكم مرة أخرى في القريب العاجل -إن شاء الله- لأعرض عليكم -وتسألونني- مشروع القانون المتعلق بتوجيه التعليم العالي الذي هو مبرمج في جدول أعمال الحكومة لهذا الأربعاء، ونكون بذلك جميعا قد نظمنا الجامعة أو أعدنا تنظيم الجامعة، ونكون بذلك أيضا -وجميعا- قد نظمنا البحث العلمي ولعلهما في رأيي من أكبر الخدمات التي نكون قد قدمناها جميعا للعلم، وأشكركم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

**السيد رئيس الجلسة:** هل تريد اللجنة المختصة تناول الكلمة؟

**السيد رئيس اللجنة المختصة:** شكرا .

**السيد رئيس الجلسة:** بارك الله فيكم، وبهذه المناسبة أشكر أولا اللجنة المختصة على ما بذلته من جهد في إنجاز

تقريرين هامين، التقرير التمهيدي والتقرير التكميلي وبفضل هذا الإنجاز تمكنا من المصادقة اليوم على نص هذا القانون الهام، لأنه ولأول مرة في تاريخ بلادنا ينظم البحث العلمي على أسس قانونية، وأشكر أيضا السيدات والسادة الأعضاء على ما بذلوه من جهد في دراسة هذا النص القانوني الهام وعلى المصادقة عليه.

وفي الختام أعلم السيدات والسادة الأعضاء أن مجلسنا سيستأنف أشغال جلساته العامة يوم غد الثلاثاء على الساعة العاشرة صباحا لعرض ومناقشة نص القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 01-35 المؤرخ في 16 فبراير 1985 المتعلق بحماية الصحة وترقيتها وأشكر الجميع والجلسة مرفوعة وبارك الله فيكم على صبركم.

**رفعت الجلسة في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين مساء.**